دون الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الامر الماخوذ من
فعل ثلاثى فلو سميت باثمد واصبع منعته من الصرف للعلمية
ووزن الفعل فتقول هذا اثمدُ ورايت اثمدَ ومررت باثمدَ
والثانى كاحمد ويزيد فان كلا من الهمزة والياء يدل على معنى
فى الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى فى الاسم
فهذا الوزن وزن غالب فى الفعل بمعنى انه به اولى فتقول
هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومررت باحمد ويزيد
فيمنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن غير مختص بالفعل
ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول فى رجل اسمه ضرب
هذا ضربٌ ورايت ضربًا ومررت بضربٍ لانه يوجد فى الاسم
كحجر وفى الفعل كضرب

وما يصير علما من ذى الف زيدت لالحاق فليس ينصرف

اى ويمنع صرف الاسم ايضا العلمية والف الالحاق المقصورة
كعلقى وارطى فتقول فيهما علمين هذا علقى ورايت علقى
ومررت بعلقى فتمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف الالحاق[2]
بالف التانيث من جهة انها هى فيه والحالة هذه اعنى
حالة كونه علما لا يقبل تاء التانيث فلا تقول فيمن اسمه
علقى علقاة كما لا تقول فى حبلى حبلاة فان ما فيه الف
الالحاق غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرفت

[2] قوله وشبه الف الالحاق من اضافة الصفة للموصوف اى والف الالحاق الشبيهة بالف التانيث اهـ وفى نسخة تشبيها للعلمية والف الالحاق وشبه الف الالحاق اهـ وهى اظهر اهـ كاتبه محمود العوضى

لانه

لانها والحالة هذه لا تشبه الف التانيث وكذا ان
كانت الف الالحاق ممدودة كعلباء فانك تصرف ما هى فيه
علما كان او نكرة

والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر

يمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها وللعدل وذلك فى ثلاثة
مواضع الاول ما كان على فعل من الفاظ التوكيد فانه
يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو جاء النساء
جمع ورايت النساء جمع ومررت بالنساء جمع والاصل جمعاوات
لان مفرده جمعاء فعدل عن جمعاوات الى جمع وهو معرف
بالاضافة المقدرة اى جمعهن فاشبه تعريفه تعريف العلمية
من جهة انه معرفة وليس فى اللفظ ما يعرفه الثانى العلم
المعدول الى فعل كعمر وزفر وثعل والاصل عامر وزافر وثاعل
فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا اريد
به يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحر فسحر ممنوع من
الصرف للعدل وشبه العلمية لانه معدول عن السحر لانه
معرفة والاصل فى التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك
وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ
معه بمعرف

Copyright © King Saud University